

النهاية في غريب الأثر

{ بَثٌّ - } (ه) في حديث أمّ زرع [زَوْجِي لَا أَبُتُّ خَبْرَهُ] أي لا أنشره لقبح آثاره .

(ه) وفيه أيضا [لَا تَبِثُّ حَدِيثَنَا تَبِثْنَاهَا] ويروى تَبِثُّ بالنون بمعناه .

(ه) وفيه أيضا [وَلَا يُلْجُ الْكَفَّ لِيَعْلَمَ الْبَثُّ] في الأصل أَشَدُّ الحزن والمرض الشديد كأنه من شِدَّته يَبِثُّه صاحبه والمعنى أنه كان بجسدها عيب أو داء فكان لا يُدْخِلُ يده في ثوبها فيمسسه ليعلمه أن ذلك يؤذيها تصرفه باللفظ . وقيل هو ذم له أي لا يتفقد أمورها ومصالحها كقولهم : ما أدْخِلُ يدي في هذا الأمر أي لا أتفقد دونه .

- ومنه حديث كعب بن مالك رضي الله عنه [فلما توجه قافلا من تبوك حضرنني بَثِّي] أي أَشَدُّ حُزْنِي .

(ه) وفي حديث عبد الله [لما حضر اليهوديَّ الموتُ قال بَثُّبْثُوهُ] أي كَشَّفُوهُ . من الْبَثُّ : إظهار الحديث والأصل فيه بَثُّبْثُوهُ فأبدلوا من الثاء الوسطى باء تخفيفا كما قالوا في حَثَّحَثُّوا حَثَّحَثُّوا .